[349] والمعاصي. وهذا لا يخلو من كلام والحكم بفسقهم في هذا المقام في غاية الاشكال وإن مال إليه بعض العلماء من اصحابنا. بل الأظهر عندي ان هذا ليس على إطلاقه من باب التجاهر بالمعاصي، بل هنا تفصيل بسطنا الكلام فيه في المجلدة السابعة من (شرح التهذيب). (القصص) قال الصادق عليه السلام: اوحى الله الى موسى بن عمران عليه السلام (قل للملأ من بني اسرائيل إياكم وقتل النفس الحرام بغير حق، فان من قتل منكم نفسا في الدنيا قتلته مثل قتله صاحبه). (الكافي) عن ابي عبد الله عليه السلام: ان إسم الله الأعظم ثلاثة وسبعون حرفا، اعطي موسى منها اربعة احرف. (تفسير علي بن ابراهيم) مات موسى وهارون عليهما السلام في التيه. (فروي) ان الذي حفر قبر موسى ملك الموت في صورة آدمي. ولذلك لا يعرف بنو اسرائيل موضع قبر موسى. وعن حنان بن سدير قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل شق ثوبه على ابيه أو اخيه أو على قريب له فقال: لا بأس بشق الثوب، قد شق موسى بن عمران على اخيه هارون عليه السلام. وفي ليلة احدى و عشرين من شهر رمضان قبض موسى عليه السلام. وفي (الكافي) عن عمارة قال: قلت للصادق عليه السلام اخبرني بوفاة موسى بن عمران، فقال لما اتاه اجله، اتاه ملك الموت، فقال: السلام عليك يا كليم الله فقال وعليك السلام، من انت ؟ فقال انا ملك الموت جئت لأقبض روحك، فقال له موسى من اين تقبض روحي ؟ قال من فمك، قال له موسى كيف وقد تكلمت مع ربي جل جلاله ؟ قال فمن يديك، قال كيف وقد حملت بها التوراة ؟ قال فمن رجليك، قال كيف وقد وطأت بها طور سيناء ؟ قال فمن عينيك، قال كيف ولم تزل الى ربي ممدودة ؟ قال فمن اذنيك، قال كيف وقد سمعت بها كلام الله عز وجل ؟
